لتقديمهم للمحاكمة. ولكن القبض على العملاء الأجانب ليس إلا إحدى المهمات الملقاة على جهاز المخابرات العامة، حيث أن هناك مهمات أخرى كثيرة، تخلقها الظروف. ففي بداية قيام الدولة، عمل جهاز المخابرات العامة، بالاضافة إلى التجسس المضاد، على تعقب التنظيمات السرية التي ظهرت في اسرائيل وتصفيتها. كما تم بفضل جهود الشين – بيت اكتشاف تنظيمات سرية دينية – متطرفة، خططت لتنفيذ أعمال تخريبية وجرائم ضد المؤسسات العامة، احتجاجاً على العلمانية المبالغ فيها لدولة اسرائيل. كما قامت المخابرات العامة بمهمة أخرى صعبة، وخطيرة للغاية، وهي مطاردة واعتقال من تلاحقهم اسرائيل من المجرمين النازيين الذين اختفوا في اوروبا واميركا الجنوبية أو في الدول العربية. كما قامت المخابرات العامة، ابتداء من سنة ١٩٥٤، بالعمل ضد الفدائيين الذين تسللوا إلى اسرائيل[٢٢]. ومن مهمات هذا الجهاز، أيضاً، محاربة المنظمات الفدائية، ويعني ذلك تجميع المعلومات والمراقبة، وأما الاعتقال فيتم من قبل قسم المهمات الخاصة التابع للشرطة، كما تقوم بمهمة حماية الشخصيات والمؤسسات الاسرائيلية في الداخل والخارج، ويعتبر ذلك من عملها اليومي. ويخضع جهاز المخابرات العامة لإشراف مكتب مراقب الدولة الدائم، وكذلك هناك طرق رقابة عامة عليه: استجوابات في الكنيست، والتوجه إلى محكمة العدل العليا، وتقديم تقرير حول نشاطاته أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست. وكما هو الحال بالنسبة لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الاسرائيلي والموساد، فإن أصل الشين – بيت يعود إلى مصلحة المعلومات (الشاي) التابعة للهاغاناه وقد تأسس في بداية سنة ١٩٤٨ وكان مديره الأول إيسر هرئيل[٢٣].

وفيما يلي عرض لاسماء القادة والمسؤولين، الذين تولوا إدارة الفروع الثلاثة الرئيسية في أجهزة الأمن الاسرائيلية، وهي الاستخبارات العسكرية، والمخابرات العامة (شين – بيت)، والموساد.

الاستخبارات العسكرية (أمان)[٢٤]: أول رئيس لشعبة الاستخبارات، كان المقدم إيسر بئيري. وفي بداية سنة ١٩٤٩ أقيل من منصبه، وحل محله المقدم حاييم هرتسوغ. وفي نيسان ١٩٥٠ حل مكانه العقيد بنيامين جيبلي، الذي أعفي من منصبه لاشتراكه في فضيحة لافون. وجاء بعده الجنرال يهوشفاط هركابي، بقي أربع سنوات، ثم استقال بسبب «إذاعة التجنيد» في نيسان (ابريل) ١٩٥٩. ثم عاد الجنرال حاييم هـرتسوغ واستلم رئاسة الاستخبارات مرة ثانية وبقي حتى سنة ١٩٦٢.

جاء بعده الجنرال مئير عميت. وفي سنة ١٩٦٤ تسلّمها أهارون ياريف حتى منتصف عام ١٩٧٢، حيث أنهى خدمته في الجيش الاسرائيلي. وحل مكانه الجنرال الياهو زعيرا، الذي أقيل من منصبه، بناء على توصيات لجنة اغرانات بسبب التقديرات الخاطئة، عشية حرب تشرين الأول (اكتوبر)، ثم جاء بعده الجنرال شلومو غازيت. والآن يشغل هذا المنصب الجنرال يهوشع ساغي.

المخابرات العامة (شين-بيت)[٢٥]: تأسست في بداية سنه ١٩٤٨. كان المدير الأول،